

17/10/2018 شؤون عربية

المغرب: خروج قطار عن سكتة يخلف 7 قتلى و86 جريحاً



تسبب خروج قطار لنقل المسافرين عن السكة صباح أمس في منطقة بوقنادل، شمال مدينة الرباط المغربية، في وقوع سبعة قتلى، بينهم سائق القطار، وإصابة 86 راكبا بجروح، بينهم سبعة في حالة حرجة جدا.

وأكد مصدر طبي من المستشفى العسكري الدراسي محمد الخامس في الرباط، الذي نقل إليه جرحى الحادث، بتوجيه من العاهل المغربي الملك محمد السادس، أن أربعة مصابين بجروح بليغة جراء الحادث جرى التكفل بهم على مستوى مصالح الإنعاش، فيما يوجد الثلاثة الآخرون في قسم العناية المركز بالمستشفى.

ومباشرة بعد الحادث، أعلن بيان صادر عن الديوان الملكي أن العاهل المغربي أعطى تعليماته لكل من وزير الداخلية، ووزير التجهيز والنقل واللوجيستك والماء، بنقل المصابين إلى المستشفى العسكري محمد السادس في الرباط قصد تلقي العلاج.

وأضاف البيان أن العاهل المغربي قرر التكفل شخصيا بلوازم دفن الضحايا، ومآتم عزائهم، معربا لأسر الضحايا «عن تعازيه الحارة، ومواساته الصادقة، ودعوته إلى الله تعالى بأن يتغمد المتوفين بوسع رحمته وغفرانه، وأن يلهم ذويهم جميل الصبر وحسن العزاء، وأن يمن على المصابين بالشفاء العاجل».

كما أشار بيان الديوان الملكي إلى «فتح تحقيق بهدف تحديد الأسباب والحيثيات المتعلقة بهذا الحادث».

ولم يصدر المكتب الوطني للسكك الحديدية بعد أي بيان حول الحادث. غير أن شهود عيان أكدوا أن القطار السريع، الذي كان متجها من الرباط إلى مدينة القنيطرة، فوجئ بقطيع من الأغنام على السكة الحديدية فحاول التوقف، غير أنه انحرف عن السكة فاصطدم بعنف بدعامة قنطرة.



ومباشرة بعد الحادث حل عبد الوافي لفتيت وزير الداخلية، وعبد القادر عمارة وزير التجهيز والنقل، بمكان الحادث. وتمكنت فرق الإنقاذ من انتشال جميع الركاب الذين كانوا عالقين في المقطورات الأولى للقطار، والتي تضررت بشكل كبير نتيجة الاصطدام.

وقال ربيع الخليع، المدير العام للمكتب الوطني للسكك الحديدية، في تصريح صحفي في موقع الحادث، إن «أسباب انحراف القطار عن سكته لا تزال مجهولة»، مشيراً إلى أن «المكتب الوطني للسكك الحديدية سيفتح تحقيقاً لمعرفة الأسباب الحقيقية للحادث». وأكد الخليع أن المعطيات المتوفرة تشير إلى وجود 7 سبب حالات وفاة، و86 جريحاً، بينهم سبعة في حالة خطيرة جراء الحادث.

المصدر: الشرق الأوسط